

## (٧) الدرس السابع - التعليق على القوي المتين في شرح الأربعين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد وصلنا في درسنا وشرحنا لكتاب شيخنا

الشيخ العلامة بن محسن عباد البدر فتح القوي المتين في شرح الأربعين - 00:00:00

تنتمي الخمسين وصلنا عند الحديث السادس والعشرون نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

اما بعد اللهم علمنا ما يهتمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى الحديث

السادس - 00:00:24

بشروط عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سالمة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه

الشمس تعدل بين اثنين صدقة واثنين الرجل في دابته وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها متعاه - 00:00:45

والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة تمييز الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم جاء في الحديث

انيس ابي هريرة كل هذى من الفاظ العموم وهو على الكل الكلي - 00:01:05

ويشمل كل سلامي ليس فيه استثناء قال الشافعي حفظه الله تعالى قوله كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تكون فيه الشمس.

السلامي المفاصل وهي ستون وثلاث مئة وجاء تفسيرها بذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها والمعنى ان كل يوم

تقوم فيه الشمس - 00:01:26

على جميع تلك السلامة صدقة في ذلك اليوم ثم ذكر بعد ذلك امثلة مما تحصل به الصدقة وهي فعلية وقولية وقاصرة وجاء في

صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وذلك ان صلاة هاتين الركعتين -

00:01:54

يحصل بهما تحرك من مفاصل في هذه العبادة وهي الصلاة فتكون مجزئة عن الصدقات في هذا اليوم. السلامة كما قال شيخنا فاصل

كونه من الناس دل على ان المقصود به المكلفين - 00:02:14

دل ان المقصود به المكلفين الالف واللام فيه للعهد اي كل سلامي من المكلفين عليه صدقة اما غير المكلف فليس مخاطب بهذا وعليه

هذه الكلمة مشعرات بالاستعلاء ان الحكم فوق المكلف - 00:02:32

عليه صدقة بمعنى يلزمها صدقة لان تحريك هذه المفاصل بامر الله وكونك تحرك المفصل بعد ما استلقيت فقمت او بعدما قمت

فقطعت او بعدما قعدت فنمت فهذا التحريك الذي حصل للمفاصل - 00:02:56

هذا يدعوك ويلزرك عليه ان تتصدق لله عز وجل وذلك كل يوم تطلع فيه الشمس. هذه صدقات يومية صداقات يومية في مقابل هذه

النعم المتتجدة في البدن يوميا ثمان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

في الحديث بين بعث الصور من الصدقات سواء كانت قولية او فعلية سواء كانت هذه الصدقات من جنس الافعال المتعددة ومن

جنس الافعال القاصرة فتعدل بين اثنين صدقة هذا فعل متعد - 00:03:44

وهو عملي وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها كذلك او ترفع له عليها متعاه صدقة كذلك والكلمة الطيبة صدقة مثل سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله وهذه عبادات قولية لازمة - 00:04:07

او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل في الكلمة الطيبة فهي ايضا من الصدقات النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصد ذكر ثلاثة

مئة وستين عمل تقوم به لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال كل سلامي من الناس عليه صدقة - 00:04:28

ثم بين بعض الامور التي من فعلها فانه يستطيع ان يكرر سبحان الله اكثر من مرة حتى يصل الى ثلاث مئة وستين مرة مثلا فتجزى ذلك حديث ابي ذر قال ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:04:53

كونا هاتين الركعتين يحصل بهما تحرك المفاصل هذا ليس يعني في حد ذاته مرادا وانما المراد انك حينما تعبد الله بهاتين الركعتين فانت حركتهما للطاعة فحصل مكان كل حركة اجزاء لكل مفصل محرك - 00:05:14

وهذا معنى حسن ولكن يبقى الاشكال ما وجه تخصيص ذلك بركتي الضحى لأن هذا وقت يغفل فيه الناس عن الطاعة فجاء الشرع بهذا لاسيما وان الناس الذين يعملون ويغدون في الاعمال في التجارات او في الزراعات في الاعمال والدومات لا ينتبهون بان مفاصلهم تتحرك بامر الله - 00:05:38

فعليه ان ينبهوا انفسهم بذلك. نعم قال حفظه الله كل قوة يأتي بها الانسان سواء كانت قوله او فعلية فهي صدقة. وما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:06:07

ومن قبيل التمثيل الى الحصد العدل بين الاثنين يكون في الحكم والصلح بين بين المتنازعين بالعدل. وهو قوله متعدد واعانة الرجل في حمله على دابة او حمل متعاه عليهما هو فعلي متعدد. وقول الكلمة الطيبة يدخل تحته كل كلام طيب من الذكر والدعاء القراءة - 00:06:21

والتعليم والامر بالمعروف والنهي والامر والمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. وهو قول ونمر بالماء الامر بالمعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك وهو قوله قاصر ومتعدد وكل خطوة يمشيها المسلم الى الصلاة صدقة - 00:06:43

من المسلم على نفسه وهو فعلي قاصر واماطة الاذى عن الطريق من شوك او حجر او زجاج او بغير ذلك هو فعلي مما يستفاد من الاحاديث الاولى ان على كل سلامي من الانسان كل يوم صدقة سواء كانت قاصرة او متعدية. وفي الحديث - 00:07:08

من الفوائد ان الحديث يدل على اية من ايات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم اذ كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان له ثلاث مئة و ها - 00:07:30

وستين مفصلا كيف علم الا بالواحد. نعم الثانية الحث على الاصلاح بين متنازعين بالعدل. لان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بهما فدل على فضلهم نعم. الثالث حث المسلم على رعاية غيره مما يحتاج اليه كحمله على دابة او حمل - 00:07:48

وحمل متعاه عليها. دل على ان الافعال المتعدية لها مقدمة على العبادات القاصرة لان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالافعال والعبادات المتعدية. نعم الرابعة الترغيب في كل كلام طيب من ذكر وقراءة وتعليم ودعوة وغير ذلك. نعم وسماتها طيبة - 00:08:10  
بوصف لانها طيبة في نفسها طيبة في اثارها طيبة في ثوابها الخامسة فضل المشي الى المساجد. وقد جاء في حديث اخر انه يكتب له مشاه في ذهابه وايابه. رواه مسلم. نعم - 00:08:36

السادسة فضل اماطة الاذى عن الطريق. وجاء في حديث اخر انه من شعب الایمان رواه مسلم. على كل حال كون الخصلة الواحدة تتعدد حسناتها واثارها هذا لا يمنع فاماطة الاذى عن الطريق هو من الایمان - 00:08:56

شعب الایمان وهو في نفسه فعل حسن طيب وهو في نفسه يجزى عن اه الصدقات المترتبة على السلامي نعم الحديث قد يقول القائل ما ووجه ايراده في هذا الباب لانه من الاحاديث الجامدة - 00:09:15

التي تدل على العبادات وفضائلها نعم قال الحافظ رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق - 00:09:37

والاسم ما خاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم؟ قلت نعم. قال استفتني قلبك. البر مطمئنة اليه النفس اطمأن اليه - 00:09:52  
القلب والاسم ما حاكم في النفس وترددت الصدر وان افتكاك الناس او افتكوك. حديث حسن رويناه في مسندين الامامين احمد ابن حنبل والدارمي بأسناد حسن قال الشارب حفظه الله حديث النواسى رواه مسلم وحديثة رواه احمد والدارمي في وفي اسناده مقال

لكن له شواهد - 00:10:12

باسانيد جيدة ذكرها الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم وفي الجملة مماثل لحديث النواس بن سمعان. مماثل في المعنى وان كان دونه في السند مماثل له في المعنى وان كان دونه في السنة - 00:10:35

ولكن كما قال شيخنا اه نقلنا عن الحافظ ابن حجر ان الاحاديث والشواهد ترفع الحديث الى درجة الاستشهاد والحسن لذلك قال النووي حديث حسن ورويناه يعني آآ ولم يذكر عن رواه - 00:10:51

فبناء المجهول لكن رواه النووي رحمة الله اه من طريق مشايخه لان له اسانيد الى مسند الامام احمد والى سنن الدارمي. ولذلك قال رويناه في مسند الامامين فمسعف النووي من رواة مسند الامام احمد لان عنده سمعات - 00:11:13

على المجتمع وهو يعتبر من الرواية او ممن له سمعات على سنن الدارمي. نعم قال حفظه الله البر كلمة جامعة تشمل الامور الباطنة التي في القلب والامور الظاهرة. التي تكون على اللسان والجوارح - 00:11:38

واية ليس البر ان تولوا وجوهكم واضحة الدلالة على ذلك فانه لا مشتمل على الامور الباطلة مشتمل على الامور الظاهرة يطلق البر على خصوص البر والوالدين لا سيما اذا قرن بالصلة فانه يراد بهما - 00:11:57

بر والوالدين وصلة الارحام ويأتي البر مقوما بالتقى كما في قوله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. فعند اجتماعهما كما في هذه الآية يفسر البر بفعل الطاعات. والتقوى بترك المنهيات فاذا افرد احدهما عن الاخر بالذكر - 00:12:17

المعنيين جميعا وهذا نظير الاسلام والايام والفقير وال المسلمين. يعني كلام الشيخ هو تأكيد او تبيين لكلام شيخ ان البر والتقوى كلمتان اذا اجتمعتا افترقتا البر فعل الطاعة والتقوى ترك المنهيات - 00:12:37

واذا افترقتا دخل احدهما في الاخر ولكن لماذا سمي فعل الطاعات برا؟ هذا سؤال مهم طيب قبل هذا نسأل لماذا سمي طاعة والوالدين برا لان الطاعة الامر دليل على البر - 00:13:00

طاعة الامر دليل على البر فمن اطاع والديه يقال بار فمن امتنع امرهما فمن امتنع امر والديه فانه قد اتى بالبر ومن امتنع امر الله فانه اتى بالبر عرفنا الان؟ هذا وجه - 00:13:21

والوجه الاخر ان البر حروفه بين حروف البر اشتقاء فهما في نفس الحروف هنا الاختلاف في صيغة النطق فدل على ان من فعل الطاعات نجا من ظلمات - 00:13:44

الدنيا الى بر الامان في الاخرة قال الشاعر حفظه الله جاء في حديث النواس اخبره حسن الخلق وحسن الخلق يحتمل ان يكون المراد به خصوص الخلق الكريم المعروف بهذا الاسم. فيكون تفسير البر به لاهميته - 00:14:04

بشأنه وهو نظير الدين النصيحة. والحج عرفة. ويمكن ان يراد به العموم والشمول لكل ما هو خير كيف يكون البر حسن الخلق يكون المقصود به عموم ما امر الله به - 00:14:25

ويكون على على هذا كيف نفسر الحديث البر حسن التدين فالخلقنا تدين ان تأتي بالتدین على اكمل وجه ولهذا قال الله جل وعلا في القرآن وانك لعلى خلق عظيم قال ابن عباس على دين عظيم - 00:14:43

صح بتدخل في الآية دين عظيم. هنا البر حسن الخلق على المعنى العام البر حسن التدين ظبطه واتقانه يدل عليه وصف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بخلق الرسول صلى الله عليه وسلم بانه القرآن. والمعنى انه يتأنب - 00:15:06

بآدابه ويمثل اوامره ويحثب نواهيه. قوله والاسم هو الاسم ما حاك في نفسك وكرهت ان الناس من الاثم ما يكون واضحًا جليًا. ومنه ما يحوق في الصدر ولا تطمئن اليه النفس. ويكره الانسان - 00:15:30

ان يطلع عليه الناس لانه مما يستحيى من فعله فيخشى صاحبه السنة الناس في نيلهم منه وهو شبيه بما جاء في الثالثة الماضية فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ودع ما ما يرثيك الى ما لا يرثيك - 00:15:50

وان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحيي فاصنع ما شئت. قد مر معنا هذه الاحاديث والاسم يراد به عموم المعاصي الواضحة والمشتبهة. ويأتي مقتربنا بالعدوان كما في قوله الدماء كما في قول الله عز وجل - 00:16:10

ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان. فيفسر العدوان بالاعتداء والظلم فيدخل فيه الاعتداء على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم اذن الاسم انتبهوا له ثلاث اطلاقات الاول الاسم الامور المشتبهة مما يكون مشبها بالحرام - [00:16:27](#)

هذا اطلاق الاول الاطلاق الثاني ان يراد بالاثم عموم المعاصي عموم المعاصي الاطلاق الثالث ان يراد بالاثم معصية خاصة معصية خاصة وذلك انما يعلم بدلالة الاقتران هنا سؤال هل كل ما حاكي في الصدر - [00:16:56](#)

كونوا اثما هل كل ما كرهتني يطلع عليه الناس يكون اثما او ان الواو او معية او جمع فاذا قلنا اللاتم ما حاكي في النفس وكرهتني يطلع عليه الناس صار ضابط تعريف اللاتم - [00:17:30](#)

وهذا من تعاريفات النبوية التعريف النبوى للشيء من احسن التعاريف ما هو البر؟ حسن الخلق ما هو الاسم؟ ما حاكي في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اذا ما يصح ان تقول اللاتم - [00:17:54](#)

ما حاكي في النفس لانه قد يحك في نفسك شيء لكن لا تكره ان يطلع عليه الناس بدليل انك ستأتي وتسأل عنه الشيخ والله يشيل قلبي متعدد هذا عبر زين ولا مو زين؟ اسويه ولا ما اسوی - [00:18:09](#)

هذا لا لا يسمى اثما انتبه وقد يكون الشيء غير متعدد في النفس وتكره ان يطلع عليه الناس يعني مثلا كون الانسان يقبل اهله لا يقع في نفسه شيء ولا يتعدد ولا لا - [00:18:29](#)

زوجتك لكن تكره ان يطلع الناس على ذلك اذا انتبهوا اسم على الصحيح اللاتم على الصحيح الذي تتشبه فيها ضابطه يحك في الصدر وما تزبد الناس يطلع عليه من الضابطين معه - [00:18:48](#)

فاللوا هنا واو واو مع الاسم محاك في نفسك او محاكا في النفس مع كراهتك ان يطلع عليه الناس فهمت شهرين لاحدهما لا لا يكفي في تعريف اللاتم نعم قال الشارب حفظه الله فسر البر في الحديث ويسبب ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - [00:19:09](#)

ولا يظهر لي فرق بينهما فقد تكون الجملة الثانية مؤكدة للجملة الاولى لاتفاقهما في المعنى وفسر فيه اللاتم بما يقال ذلك وهو بمعنى ما فسر به الاسم في حديث النواس. هنا شيخنا قال انه لا يظهر لي الفرق - [00:19:37](#)

بتعریف البر في حديث وابسة وفي تعريف البر في حديث النواس قال البر حسن الخلق لحديث قال البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمأن اليه القلب فجعل الطمأنينة طمأنينة النفس والقلب - [00:19:54](#)

طبعا هنا اذا جمع بين النفس والقلب فالمراد بالنفس يعني ميلان روح الانسان اليه واطمئنانه عليه والقلب تعقله وتفكيره وتدبره فرأه من الناحية القلبية العقلية مطمئنا ورأه من الناحية النفسية الروحانية نافعا - [00:20:16](#)

وهذا هو بر حسن الخلق ولذلك قال شيخنا لا يظهر لي فرق بينهما قد تكون الجملة الثانية مؤكدة للجملة الاولى الجملة الثانية اللي هي قوله واطمأن اليه القلب الذي يظهر والله اعلم - [00:20:39](#)

انها ليست مؤكدة اه لانها لان ما اطمأنت اليه النفس حديث عن الروح واطمأن اليه القلب حديث عن التعقل والتدبر فالبر له علامتان علامة تدل عليه الدلالة القلبية العقلية وعلامة تدل عليه طمأنينة النفس وهذا هو حسن التدين - [00:20:57](#)

الانسان لا يتدين الا بما عقله قلبا وعقولا وفهم دلاته والا بما فيه زيادة ايمانه وترزكية نفسه راحة باله نعم قال حفظه الله قوله في اول حديث وابسة استفتي قلبك وفي اخره وان افتاك الناس وافتوك - [00:21:24](#)

يدل على ان ما كان فيه شبهة وريبة ولا يطمئن اليه القلب. ان السلامة في تركه ولو حصل افتاء الناس به. والمقصود ان وكان من اهل اليمان يخاف الله ويتقى. فانه لا يقدم على الشيء الذي لا يطمئن اليه قلبه. وقد يكون الافتاء من لا علم عنده - [00:21:47](#)

وقد يكون من من عنده علم ولكن ليس في المسألة دليل بين يعول عليه. يعول عليه في الفعل. اما اذا كانت المسألة دليل من الكتاب والسنة فالمعنى المصير اليه. واستفقاء القلب لا يكون من اهل الفجور والمعاصي. فان من اولئك من - [00:22:07](#)

قد يجاهر بالمعصية ولا يستفيد ولا يستحي من الله. ولا من خلقه تمثل اولئك يقعون في الحرام البين ومن باب اولى مشتبه يعني حديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم حاكي في نفس - [00:22:27](#)

وتعدد في الصدر هذا الكلام انما يقال لمن عنده ورع ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل هذه قاعدة لعموم الناس. انما قال هذا

الكلام لبعض الصحابة. فدل على ان - 00:22:43

هذا يحدث به اهل الورع الاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر اما الفسق والفجور والطغيان فهو لاء لا يحدثون مثل هذا كما قال شيخنا انهم يرتكبون الحرام البين فكيف الامور المشتبهه - 00:23:03

لذلك اليوم مع الاسف الشديد لما اصبح مثل سماع مثل هذه الاحاديث لبعض العوام اصبح فتنه تقول انا ما اشوف فيها شي والله اكله احسب انه حال زلال لا هذا ليس العبرة بنفسك ولا بقلبك - 00:23:23

لا شك لذلك لا بد في تعريف الاثم كما قال النبي ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس لابد فيه ان يكون فيه طمأنينة يكون في دلالة فافتاء الناس افتاء الناس ايها الاخوة - 00:23:44

حتى احيانا الانسان لنفسه انا هذه لفتة تربوية انصح بها نفسى واياكم احيانا النفس قد تسough لنفسها اشياء ولو انت طالب علم. سوغ لك اشياء لتفعلها ترید ردائك ثلاث تلتفت اليها - 00:24:04

وان افتاك نفسك ولذلك من الاشياء اللي تعلمتها من احد مشايخنا رحمة الله رحمة واسعة انه اذا تعلقت المسألة بنفسي و كنت خصما فيها او تعلق بنفسي لافتني نفسى لا بد ان تسأل غيرك ما دمت انت في جهة في القضية فلا تستفتي - 00:24:26

النفس ميالة لذلك قال وان افتاك الناس وافتوك. هذى ما تنفعك افترض ان الناس افتوك وهذا اللفظة هذى اكتبها فيها من الفوائد وان افتاك الناس وافتوك ان فتي المفتى لا تحلوا الحرام - 00:24:50

فتيا المفتين لا تحلل الحرب لأن فتي المفتى انما هو واقع على ما اخبر لا على عين الواقعه فمن اكل مالا حراما بفتوى او اكل مالا حراما بقضاء فانه يبقى حراما وان افتاه المفتى وقضى له القاضي. نعم - 00:25:11

قال حفظه الله مما جاء في الحديث من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ابنه بالذى جاء يسأل عنه قبل ان يبidi سؤاله محمول والله اعلم على علم سابق للنبي صلى الله عليه وسلم باهتمام هذا الصحابي بمعرفة البر والاسم فلعله حصل له مراجعة النبي - 00:25:34  
صلى الله عليه وسلم من قبلي من قبل بشيء من ذلك. قد يكون ما ذكره شيخنا وقد يكون وحيا من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وهذه اية من ايات الله لنبيه - 00:25:55

مثل حديث ايش ؟ الثقفي والانصاري بالحج جاي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتما سألكما واجبكم وان شئتما اخبرتكمما عما تسائلان ثم اجبتكم - 00:26:09

هذا وحي من الله عز وجل نعم هذا الوجه على هذا الدقة يستيقن الانسان انه انما جاء يسأل ها ؟ انما علم النبي صلى الله عليه وسلم سؤاله بالوحى - 00:26:27

ممن يستفاد من الاحاديث الاولى بيان عظم شأن حسن الخلق. سواء بالمعنى الخاص او بالمعنى العام بالمعنى الخاص الاخلاق التعامل مع الناس. بالمعنى العام حسن التدين وهو الاستقامة اقامة على دين الله عز وجل - 00:26:42

نعم ثانيا البر والانس من الكلمات جبت لنا الفايدة طيب هذا اختيار مم هي مسألة خلافية في الاصل يعني ليس كما قال المحقق الفحاشي يعني هذا جزء من هذا اختيار - 00:27:07

الحافظ الحجر ما دام اختياره نوي فالامر واسع نعم ثانيا البر والاسم من الكلمات الجامعة. من الكلمات الجامعة التي تجمع البر تجمع معاني الخير كلها والاثم تجمع معاني المخالفات كلها الشرعية - 00:27:41

الثالث ان المسلم يقدم في امور دينه على فعل ما هو واضح الحل دون ما هو مشتبه. واضح الحل. حل الثالث ان المسلم يقدم في امور دينه على فعل ما هو واضح الحل دون ما هو مشتبه. دون ما هو مشتبه نعم - 00:28:07

انسان ينبغي ان يقدم على الامور التي يحلها بين الرابعة ان المؤمن الذي يخاف الله لا يفعل ما لا يطمئن اليه قلبه. ولو افسي به ما لم يكن امرا واضحها في الشرع - 00:28:25

الرخص. الله اكبر اليوم مع الاسف الشديد يعني ما نتكلم عن العوام بل في طلبة العلم من يبحث عن الرخص ويسأل فلانا وفلانة وفلانا حتى يجد له من يرخصه هذا من اعجب ما يكون - 00:28:41

هذا من اعجب ما يقول مرة اتصل علي شخص يقول يا شيخ انا سمعت انك انت تجوز كذا وكذا قلت راه طيب الان انا سمعت مني  
اني ما اجوز شلون - 00:29:01

قالوا والله ما ادري الناس كلهم قالوا لي انك انت تتجاوز قال انا اقول لك ما يجوز انا سأله اثنين قبلك ما جوزوا وانت الثالث تزور  
لين تلقى من يجوز لك يعني - 00:29:16

هاري مشكلة قالوا سحرس الصحابة رضي الله عنهم على ملائكة الحال والحرام والبر والاثم. الله اكبر الحديث الثامن والعشرون.  
وايضا في في من الفوائد ان البر جاء ذكره في القرآن - 00:29:27

وليس مجاء ذكره في القرآن حرص الصحابة على تفسير الكلمات المجملة في القرآن من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يجعلنا  
ندرك ان القرآن ينبغي تفسيره بكلام النبي صلى الله عليه وسلم اولا - 00:29:44

نعم قال الحافظ رحمة الله الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العي الباضم ابن سامية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله  
صلى الله عليه موعظة بليطة وجلت من القلوب وذرفت من العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودر فاوصلة - 00:30:00  
قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم وسنة  
الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه - 00:30:22

ابو داود الترمذى وقال حديث حسن صحيح. اه نجح على وزن فصيح على وزن فصيح وليس نجح ليس مصغر عن ابي نجح  
العرباض ابن سارية ويأتي العرباض بال ويأتي بدون الـ. عرباض ابن سارية - 00:30:42

نعم قال الشارب حفظه الله قول العرباض وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليطة وجلت من القلوب وذرفت ومنها  
العيون الموعظة ما كان من الكلام فيه تنغيص وترهيب. يؤثر على النفوس ويبلغ القلوب - 00:31:05

فلتؤجل فتوحد من مخافة الله. فتوجل. احسن الله. فتوجل من مخافة الله وقد وصف العرباض رضي الله عنه هذه الموعظة بهذه  
الصفات الثلاث التي هي البلاغة ووجل القلب وذرف العيون. وقال ابن رجب رحمة الله في تامن العلوم والحكم - 00:31:28  
والبلاغة في الموعظة مستحسنة. لأنها أقرب إلى قبول القلوب واستجابتها. والبلاغة هي هي التوصل إلى اسهام المعاني المقصودة  
وايصالها إلى قلوب السامعين باحسن صورة من من الالفاظ الدالة عليها. وافصحها واحلاها - 00:31:48

الاسماعيل وارفعها في القلوب. هنا قول النبي الاعباط وعدنا رسول الله موعظة بليطة الموعظ بخلاف مجالس العلم الموعظ ينبغي  
ان تكون مشتملة على كلمات بليطة مقصودها التأثير على القلوب هذا لا شك فيه - 00:32:08

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع في تعليمه بين التعليم والمواعظ. فاحيانا يعظ واحيانا يعلم وهكذا في خطبه يعلم  
ويعظ وهذا امر حسن لكن لا يكون الانسان دائما شأنه الموعظ - 00:32:30

كما قال الراوى كان ابن مسعود يتخلونا بالموعظة سامة النمل فالمواعظ لا تكون كل يوم ها يعني لو كل يوم تقول للناس النار  
خلاص يملون بالعكس خلى الحديث عن الجنة - 00:32:50

ها في يوم في الاسبوع حديث عن النار في يوم في الاسبوع الترغيب والترهيب لكن التعليم هو الاساس اعظم وقوله هنا بليطة كما  
قال شيخنا ان البلاغة الموعظة امر مطلوب. ونقل الكلام عن ابن رجب - 00:33:12

لكن ننتبه ان البلاغ في الموعظ متى على امر لفظي وهو اختيار الكلمات المؤثرة المناسبة للموعظة والامر الثاني  
الموعظة البليطة البليطة بالاغتها من حيث الاداء بالاغتها من حيث الاداء - 00:33:31

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بهذا الامر قد تكون كلمات قوية لكن الرجل لا يعرف يعظ لما يجي يتكلم عن النار يتكلم بخفة  
ويتكلم برقة فلا تؤثر لو تكلم بغلظة - 00:34:01

وبشدة ها شيء واضح نعم قد وصف الله المؤمنين بوجع قلوبهم وذرف عيونهم الافضل انك تجعلها مصدر وجل يوجل وجلا قد  
وصف الله المؤمنين بوجه قلوبهم وذرف عيونهم عند ذكر الله قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا  
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:34:19

وعلى ربهم يتوكلون وقالوا اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيننا تفيا من الدم. هذا الذي جاء خيرة الخلق بعد الانبياء  
والمرسلين وجل القلب وذرف العين ولم يأتي عنهم - 00:34:52

انهم يبكون بكاء فيه نحيب ورفع صوت لا في الصلاة ولا في الموعظ انما فيه قال فبكى رجل عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان عبدا خيره الله يبكون - 00:35:09

بدون نحيم وبدون رفع اصوات ويحصل لهم وجع للقلب ولا يحصل لهم الصعق فالصعق نقص والوجل ايمان تهلا له يجعلنا واياكم  
منهم دقيقة يا اخوان لابد ان نراعي قلوبنا القلوب - 00:35:26

يعني لابد من النظر فيها لا تترك قلبك تمهلها فتصبح مثل الصخرة لا تؤثروا فيها الموعظ اذا رأيت قلبك لا تتأثر بالموعظ ولا تبكي  
فانتبه الامام احمد وامام اهل السنة - 00:35:49

اسم الموعظ والرجل المبدع فيبكي ليش ؟ لرقة القلب رقة قلبي رحمة الله قوله قلنا يا رسول الله كأنها موعدة موعد فاوصها. لان  
هذه الوصية تشبه موعدة المودع. اذا فقد طلب الصحابة - 00:36:09

وهم الحريصون على كل خير وصية جامعة يعهد بها اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتمسكون بها ويعولون عليها لان الوصية  
عند الوداع لها وقع في النفوس. ولعل هذه الموعظة كان فيها ما يشعر بالتوديع. اذا طلبوها هذه الوصية - 00:36:29

نعم قوله اوصيكم بتقوى الله. قيل ان هذا كان يعني قبل ان يصاب بالمرظ النبي صلى الله عليه وسلم اصيب بالمرض يوم الخميس  
وتوفي يوم الاثنين صلوات ربي وسلامه عليه - 00:36:49

قوله اوصيكم بتقوى الله. تقوى الله عز وجل يجعل المرء الوصية من معنا تعريفها وهي الامر الجامع الذي يريد الموصي من الموصى  
ان ينفذه بعد موته. نعم قوله اوصيكم بتقوى الله تقوى الله عز وجل ان يجعل المرء بينه وبين غضب الله وقاية تقيه منه. وذلك بفعل  
- 00:37:06

الطاعات واجتناد المعاشي وتصديق الاخبار وهي وصية الله للاولين والاخرين كما قال الله عز وجل. لقد وصينا الذين يغوص الكتاب  
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وهي سبب كل خير وفلاح في الدنيا والآخرة. ويأتي الامر بتقوى الله في كثير - 00:37:33

ان الایات لا سيمها الایات المبدؤة يا ايها الذين امنوا وكذلك في وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه من شيخنا تقوى الله  
يحصل بثلاثة امور فعل الطاعات اجتناب المعاشي التصديق بالاخبار - 00:37:53

كثير من الناس قد لا يذكر مسألة التصديق بالاخبار والاقرار بها. نعم قوله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عدل وهي وصية للسمع  
والطاعة لولاة الامور في غير معصية الله. ولو كان الامير عبدا العلماء على ان العبد ليس اهلا للخلافة - 00:38:13

ويحمل ما جاء في هذا الحديث وغيره من الاحاديث في معناه على المبالغة في لزوم السمع والطاعة للعبد اذا كان خليفة. واذا كان  
ذلك لا وان كان ذلك لا يقع. او ان ذلك يحمل على تورية الخليفة عبدا على قرية جماعة. او انه كان عند التولية - 00:38:33

اطلق عليه عبد باعتبار ما كان. او على ان العبد تغلب على الناس بشوكته واستقرت الامور واستتب الامن ما في منازعته من حصول  
ما هو انت ومن ولائي. او قوله صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة بالكسر - 00:38:53

معطوف على تقوى الله اوصيكم بتقوى الله واصيكم بالسمع والطاعة بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد كما قال شيخنا العبد لا  
يتولى لان من شرط الولاية الحرية فاذا تولى العبد - 00:39:12

فتقول اما ان ذلك لا يقع وانما ذكر على سبيل المبالغة هذا واحد والثانية كلها ذكرها شيخنا ان ذلك يحمل على تولية الخليفة عبدا على  
قرية او جماعة كما قال عبد الرحمن - 00:39:33

اه والي مكة قال وليت على مكة ابن ابزة. قال وما ابن ابزة قال مولى من المواتي. قال ويحك اوليت على مكة عبدا او مولى من  
الموالي او انه كان عند التولية حرا يعني كان عبد ثم اعتق هاي الثالثة - 00:39:51

فاطلق عليه عبد باعتبار من كان الرابعة او اه على ان العبد تغلب على الناس بشوكته واستقر له الامر فهذه اربع حالات يعني توجيه  
لل الحديث نعم قوله فانه من يعيش من وهذا فيه دليل ان شروط الولاية - 00:40:13

اذا فقدت فان الولاية لا تزول شروط الولاية اذا فقدت الولاية لا تزول لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان تأمر عليكم عبد. هو ليس اهل للولاية. ومع ذلك امرنا بما يترتب على الولاية من - 00:40:37

الاحكام بمعنى لو كان ولي الامر عدلا ثم اصبح فاسقا لا تزول ولايته لو كان بصيرا ثم اصبح اعمى على قول من يرى انه لابد ان يكون بصيرا لا تزول ولايته - 00:40:57

لو كان صحيحا ثم اصبح مشتولا لا تزول ولايته فالسمع والطاعة واجبة له نعم قوله فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. هذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن امر مستقبل - 00:41:14

وقد طبع لما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فان النبي طالت اعماره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ادركوا كثيرا ومخالفة ومخالفه لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:41:34

واصحابه وذلك بظهور بعض فرق الضلال كالقدرية والخوارج وغيرهم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعش منكم فسيرى اختلاف كثير هذا داء مرض هذا داء ومرض وهل المراد بالاختلاف الكبير - 00:41:52

وبهذا الداء العossal انه داء في الدنيا او داء في الدين او هما معا. الحديث عام فسيرى اختلافا كثيرا فيشمل الدنيا والدين وقد وقع الاختلاف في الدنيا على الملك فكل يريده الملك والمنصب ووقع الاختلاف في الدين فوجدت الفرق - 00:42:11

التي اشار اليها شيخنا حفظه الله نعم قوله فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عقدوا عليها بالنواخذة. لما اخبر صلى الله عليه وسلم بحصول التفرق من كثرته ارشد الى طريق السلامة والنجاة وذلك بالتمسك بسننته وسنة خلفائه الراشدين. وهذا هو الدواء - 00:42:33

اخبر عن الداء وهذا من هديه صلوات ربى وسلامه عليه لا يذكر داء الا ويذكر دواء لا يذكر شيئا يضر الا ويذكر معه ما ينفع نعم وخلفاؤه الراشدون هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافتهم - 00:42:59  
ان خرافه النبوة كما جاء في حديث سفيينة رضي الله عنه خلافة النبوة ثلاثة سنون ثم يؤتى الله الملك او ملكه من يشاء. رواه ابو داود وغيره حديث صحيح اورده الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة - 00:43:24

ولا قال تصريح من تسعه من العلماء. قال ابن رجب رحمه الله والسننه هي الطريقة المسلوكة. فيشمل ذلك التمسك بما كان عليه هو وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات والاعيال والاقوال. وهذه هي السننه الكاملة ولهذا كان السلف قدّيما لا - 00:43:42  
اسم السننه الا على ما يشمل ذلك كله. روي عن ذلك عن الحسن والاذاعي والفضيل ابن عيّار وكثير من العلماء المتأخرین وكثير من العلماء المتأخرین يخص اسم السننه بما يتعلق بالاعتقادات. لأنها اصل الدين - 00:44:02

والمخالف فيها على خطر عظيم السننه لها اطلاق عام واطلاق خاص والسننه اصبح علما من الاعلام على علم الاعتقاد هذا شيء اخر وهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:20

فعليكم بستني يعني الزموا طريقيتي سواء في الاعتقاد سواء في الاستدلال سواء في العمل سواء في الاخلاق سواء في التعامل وطريقة الخلفاء الراشدين. نعم وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمسك بسننته وسنة خلفائه الراشدين من قوله فعليكم وهي اسم فعل امر - 00:44:38

ثم وهي اسم فعل او فعل امر ثم ارشد فعل امر بمعنى الزم ولما قال عليكم بضمير الجمع فيكون المعنى الزموا لأن اسماء فعل الامر هذه منقولة وليس قياسية اسمع فعل الامر - 00:45:05

اما ان تكون سمعائية منقولة واما ان تكون قياسية السمعائية اما ان تكون منقولة من حرف جر وضمير مثل عليكم واليكم واما ان تكون من السمعائيات كهيهات وشتان ونحو ذلك. واما ان تكون اسم الفعل قياسيا وهو ما كان على وزن - 00:45:26

فعالي فهذا يصح من كل ثلاثة ان يؤتى به على وزنه. نعم هنا قال فعليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا نعم ثم ارشد الى شدة التمسك بها بقوله عضوا عليها بالنواخذة والنواخذة هي الاقراض ذلك مبادرة في شدة - 00:45:55

للتمسك بها. هنا انتبهوا قد يقول قائل لماذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بطريقته وطريقة فليست طريقة

كافية؟ الجواب بلى. طريقة كافية. ولكن الزمانa بطريقة الخلفاء الراشدين - 00:46:19

لأجل انهم اوجدوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم العملية فجندوا الجنود فينبغي علينا ان نفعل مثلهم دونوا الدواوين ما صاروا الامصار جمعوا المصاحف نشروا العلم قاتلوا المرتدين ها قاتلوا الخارج - 00:46:39

قتلوا البغاء اذا لهذا المقصود ان انه يجب اتباع سنتي واتباع سنة الخلفاء لانها ترجمة للسنة العملية التي كانت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنى هذا ان الخلفاء الراشدين يأتون باشياء من عند انفسهم - 00:46:58

ابدا هذا لا يقع منهم يا اخوة الذي يقول اليوم ان ابا بكر هو الذي احدث احدث ما يسميه هو بحد الردة هذا من كذب واحد الدري دابا بيته النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا - 00:47:20

في احاديث قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ما في كلام فينبغي لنا ان ننتبه الى هذه المسائل يا اخوة ثم النبي صلى الله عليه وسلم وصف الخلفاء الراشدين بالوصفين ما هما - 00:47:39

مم ايش اه عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدى. واصفه الراشدين الرشاد هذى يكتبوا احسن الرشاد هداية في العمل معنها انهم كانوا في العمل اكمل الناس فلزمها طريقة والهداية والهداية رشاد في العلم - 00:47:53

والهداية رشاد في العلم فلزمها طريقة في العلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جمع للصحابة بين وصفين كمال العمل وكمال العلم الكمال العملي والكمال العلمي موصوف به الخلفاء الراشدون - 00:48:26

ولذلك يجب علينا ان نتبعهم ولا نتبع من دونهم. نعم قوله واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله. في رواية ابي داود وایاكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله. محدثات الامور ما احدث وابتعدت الدين مما لم يكن له اصل فيه. فهو يرجع الى - 00:48:46

الى الاختلاف والتفرق المذموم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله凡ه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم كل البدع بانها ضلال. فلا يكون شيء ولا يكون شيء من البدع الحسنة لعموم قوله وكل - 00:49:12

بدعة ضلاله. كل هذه الاخوة هذه كلية مطلقة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اطلقها لما قال كل ما يجوز ان يقول لا في شيء منا لا هذا غلط هذا استدراك على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:32

لما قال الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون يجوز انه يجي واحد يقول في واحد من الملائكة ما سجد الله يقول كلهم اجمعون كن تفيق العموم فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله - 00:49:49

وهذا ما ي قوله مرة ولا مرتين ولا ثلث في كل جمعة يقوله كما في صحيح مسلم من حديث جابر قل كل بدعة ضلاله فدل على ان البدع كلها ضلاله لكن لابد ان نفهم ما المراد بالبدع يجييك واحد يقول لك اجل السيارة ضلاله - 00:50:06

انت ما فهمت معنى البدعة اجل البدعة معناها احداث امر في الدين. احداث امر في الدين هذه هي البدع اما الاحداث في الدنيا هذا ما يسمى بدع هذا كيفكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انت اعلم بامر دنياكم - 00:50:25

اما الممنوع هو ان نحدث في دين الله وفي دين رسوله صلى الله عليه وسلم بشهيد اما المحدثات في الدنيا فهي راجعة الى اصول الاسلام هل هي مباحة ليست مباحة - 00:50:42

هذا هو المرجع فيه القاعدة كلية اغلبية بل كلية مطلقة نعم وقد روى محمد ابن ناصر في كتابه السنة باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل بدعة ضلاله وان رأها الناس حسنة. وذكر الشاطبي في الاعتصام عن ابن ماجي انه قال - 00:50:56

وعبد المعزيز ابن عبد الملك ابن المهدى وكان من ائمة السنة المواتين للشافعى يعني كان في مرتبة الشافعى نعم قال ابن مادشون سمعت مالكا يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة. فقد زعم ان محمدًا خان الرسالة. لان الله - 00:51:21

اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ جئنا فلا يكون اليوم دينا. كلام جميل يعني يقول هذا الرجل يقول هذه بدعة حسنة. طيب اذا كانت هذه بدعة حسنة لم لم يبيتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:46

وهو مأمور بان يبلغ البلاغ المبين يقول لك يا اخي قراءة القرآن عند القور ما فيها شيء امر خير كيف امر الخير والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول اقرؤوا القرآن في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر المقابر ما تقرأ فيها القرآن - 00:52:01

ونهى عن الصلاة في المقابر فكيف نقرأ فيها القرآن نعم وقال ابو عثمان التيسابوني من امر السنة على نفسه قوله وفعلا فقد نطق بالحكمة. الله. ومن امر الهوى على نفسه قوله - 00:52:16

وفعلة نطق بالبدعة. نعم واما الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عدل بها هو محمول على القدوة الحسنة في الخير كما - 00:52:33

واضح من سبب الحديث. هذا اكثر حديث يستدلون به. يقول طيب شلون تقول ما في بدعة حسنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من سن في الاسلام سنة حسنة والعجيب هذه اكتبوا من التناقضات عند اهل البدع - 00:52:47

والعجب والغريب انهم يقولون لا حسن الا فيما جاء به الشر. العقل ما له دخل في التحسين يا اخي ايش التناقض هذا؟ انت في كتب الاعتقاد تقولون ان الحسن ما يراه الشر حسنا والقبح ما يراه الشر قبيحا - 00:53:02

اذا ما عندهم شيء اسمه حسن وقبيح عقلي. طيب ليش بعدين بعقولكم تقولون هذا امر حسن تناقض ولا لا تناقض عجيب سبحان الله العظيم ناقض وتدارك على الشر وهذا شأن البدع دائما يقعون في التناقض - 00:53:19

فهذا الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة لا يدل على جواز البدع لان سبب وروده يدل على المراد به لانه قال سنة حسنة ما تكن من سن في الاسلام سنة سنة. اذا لابد ان تكون سنة. يعني طريقة ماضية هو سنها. شلون طريقة ماضية؟ هو سنها - 00:53:37

لان السن الاول هو فعله. وسنة حسنة ها علم سابق موجود فافهموا المعنى سن في الاسلام يعني عمل في الاسلام خلينا نقول احدث خلينا نقول فعل ما في مشكلة. فعل ماذا؟ فعل سنة حسنة. اذا هي موجودة - 00:54:01

مو من فهمت ولا لا فهو من نفسي يحددها انما هو فعل ما كان موجودا واما المكان موجود فان رآها الناس هي شيء جديد هذه نظرهم ولا هو موجود في الشرع؟ نعم - 00:54:23

قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من هو محمول على القدوة الحسنة في الخير كما هو واضح من سبب - 00:54:40

ان النبي هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة. فاتى رجل من الانصار بصرة كبيرة فتابعه الناس على فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وهو محمول ايضا على من اظهره سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحياها فما - 00:54:50

من عمر رضي الله عنه لجمع الناس على صلاة التراویح في رمضان فانه اظهره لستته صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس قيام رمضان في بعض الليالي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم صل وعمر اظهره ويحيي واحد - 00:55:10

يدعى العلم ويكثر الحديث ويقول ان التراویح من محدثات عمر اعوذ بالله من ذلك. نعم وتركه خشية ان يفرض عليهم كما في صحيح البخاري. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ما كان يخشى من الفضل لانقطاع - 00:55:30

التشريعي بوفاته صلى الله عليه وسلم فبقي الاستحباب فاظهره عمر رضي الله عنه وهو ايضا من سنة الخلفاء الراشدين وما جاء عنه رضي الله عنه من قوله نعمة نعمة نعمة - 00:55:51

نعمه البدعة او نعم البدعة لا يجوز نعم البدعة اللي في البخاري نعم البدعة وجاء في بعض الروايات نعمة البدعة نعم اتوئت وتدكر لان البدعة ليست تأييضا حقيقا كما في صحيح البخاري يريد اظهار صلاة التراویح. يراد به البدعة اللغوية. مثل ذلك زيادة عثمان رضي الله عنه الاذان يوم - 00:56:05

الجمعة وقد وافقه عليه الصحابة رضي الله عنهم فهو من سنة الخلفاء الراشدين ويكون اجماعا ويكون ايش؟ اجماعا نعم وما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهم انه بذمة فهو محمول ان صح عن البدعة اللغوية. هو جاء عن ابن عمر انكار الاذان الثاني - 00:56:32

الاذان الاول اللي هو يسمى الثاني باعتبار وجوده ولا هو الاول باعتبار ادائه ولا لا باعتبار الداعية هي الاذانين هو عثمان والاذان النبي صلى الله عليه وسلم اذان عثمان لكن باعتبار وجوده يسمونه الاذان الثاني - 00:56:54

فعثمان رضي الله عنه لما اذن الاذان الثاني باجماع من الصحابة الموجوبين ما تكلم احد انما ابن عمر سئل في اخر حياته فقال بدعوة  
فقول هذا يحمل على احد امرئين - 00:57:12

اما انه محمول على البدعة اللغوية يحمل على انها بدعة لغوية واما انه كما قال شيخنا انه لم يصح ولكن في نظري ان السند لابن عمر  
صح وهل ترك هذه السنة - 00:57:26

لعدم وجود الداعي لا لا ترك هذه السبل هذه سنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين ملزمة كسنة النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا وقع الاجماع عليه ايها الاخوة - 00:57:44

ما في نزاع والا سنتقط اشياء كثيرة نكمل بعد الاذان ان شاء الله بسم الله قال الشارب حفظه الله تعالى مما يستفاد من الحديث  
الاولى استحباب الموعظة والتذكير في بعض الاحيان لما في ذلك من التأثير على القلوب. نعم يعني دون الاكتار لان ذلك - 00:58:00

يكون سببا في عدم التأثير. نعم الثانية حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير لاطلبهم الوصية منه صلى الله عليه وسلم نعم.

الثالث ان اهم ما يوصى به تقوى الله عز وجل وهي طاعته لامتثال امره واجتناب نهيه. والله ما سمعت الشيخ بن باز - 00:58:33

في مجلس الا وله فيه يعني نصيبي من الوصية بالتقى والتذكير بالتقى وهذا امر مهم الرابع ان من اهم ما يوصى به السمع والطاعة  
لولاة الامور لما في ذلك من المنافع الدنيوية والاخروية لل المسلمين. وفي الجبل - 00:58:54

اوصحكم بتقوى الله والسمع والطاعة ما الفائدة في الجمع؟ فائدتان تقوى الله يحصل فيه صلاح الدين والآخرة والسمع والطاعة فيه  
صلاح الدنيا الان فجمع بينهما معا الخامسة المبالغة في الحث على نجوم السمع والطاعة ولو كان الامير عبدا. الله اكبر. نعم. السادسة  
احباب النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:59:15

وجود اختلاف الكثير في امته ثم حصوله كما اخبر من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم السادة ان طريق  
السلامة عند الاختلاف في الدين لزوم سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين. الثامنة بيان - 00:59:45

الخلفاء الراشدين وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وانهم راشدون مهديون التحذير من كل ما احدث في الدين. مما لم  
يكن له اصل فيه العاشرة ان البدع كلها ضلال. فلا يكون شيء منها حسنا. الحادية عشرة الجمع بين الترغيب - 01:00:06

لقوله في التغليف فعليكم وفي الترهيب واياكم ايها اصحابه فعلى اياكم احذروا ايها احذروا انت اياها احذروا انت اياكم  
احذروا انتم نعم الثانية عشرة بيان اهمية الوصية بتقوى الله والسمع وطاعته لولاة الامور واتباع السنن وترك البدع - 01:00:33

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اصحابه بها بعد قوله عن موعظته كانها موعظة موعده فاوتها الحديث التاسع والعشرون  
لمعاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال قد سألت عن عظيم - 01:01:03

انه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ثم قال الا  
ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تبطل الخطيئة كما يطفى الماء النار. صلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى - 01:01:24  
تجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سلامه؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأس  
الامر الاسلام عمود الصلاة ذروة سلامه الجهاد ثم قال لا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى - 01:01:44

يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما انزلهم به؟ فقال فتنت امك وهل يكب الناس في النار  
على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصاد السنتم. رواه الترمذى وقال حدث حسن صحيح. هذا الحديث - 01:02:04

الذى قبله من الاحاديث الجامعة لذلك النبوي رحمة الله ذكرهما في هذا الجامع لكونهما مشتملين على جوامع من الامور التي يحتاجها  
المسلمون. نعم قوله قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار يدل على حرص الصحابة على الخير ومعرفة - 01:02:24

التي بها حصون الجنة والسلامة من النار ويدل على وجود الجنة وال النار نعم الجنة وال النار موجودتان وهذه عقيدة اهل السنة  
والجماعه وهي عقيدة عموم المسلمين خلافا للمعتزلة وان اولياء الله يعلمون الصالحات ليظفروا بالجنة ويسلموا ويسلموا من النار.

وعلى مثل ما يقوله بعض الصوفية انهم لا - 01:02:49

ان الله رغبة في جنة ولا خوف من ناره وهو باطل بحرص الصحابة على معرفة الاعمال الموصلة الى الجنة والمساعدة من النار بل قال الله عن خليله واجعلني من ورثة جنة النعيم. ويدل ايضا على ان الاعمال الصالحة سبب في دخول الجنة. وقد جاء في ذلك ايات -

01:03:18

كثيرة منها قوله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم واستقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. وذلك لا - 01:03:38

كما جاء في الحديث ان يدخل احدكم بعمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله برحمته رواه البخاري 01:03:58

ومسلم. فان الباء في الحديث للمعارضة وفي الايات السببية ودخول الجنات ليس عوضا عن الاعمال - وانما الاعمال الصالحة اسباب لها. والله عز وجل تفضل بالتوفيق للشباب. وهو العمل الصالح. وتفضل بالجزاء الذي هو دخول الجنة فرجع الفضل في السبب والسبب الى الله سبحانه وتعالى قوله لقد سألتنا عظيم انه ليسير على من يسره الله تعالى عليه في بيان عظيم منزلة هذا السؤال واهميته - 01:04:18

على المسلمين في حيث وصف الرسول صلى الله عليه وسلم المسؤول عنه فيه بأنه عظيم. وما عظمه ومن شفته الاتيان به فقد اتباعه النبي صلى الله عليه وسلم بما يبين سهولته ويسره على من يسره الله عليه. وهو يدل على ان المسلم يصبر على الطاعات -

01:04:46

ولو شقت عنه النفوس لان عاقبة الصبر حميدة. وقد قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له من نبيه يسرا. وقال صلى الله عليه حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات رواه البخاري ومسلم. الطاعات ولو شقت على النفوس - 01:05:06

فان عاقبتها حميدة سواء في الدنيا او في الآخرة او الانسان في اول الامر يجد مشقة في طلب العلم لكن في الآخر سيجد لذة يعلم ان الدنيا لا تساويها وهكذا يجد مشقة عن الطاعات - 01:05:25

فاما رأى ما عند الله عز وجل يعلم ان الدنيا كلها لا تساوي شيء نعم قوله تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتوتري الزكاة. وتصوم رمضان تحج البيت. بين النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:05:44

شيء يتقرب به الى الله ويحصل به الفضل بالجنة والسلامة من النار اداء الفرائض وهي في هذا الحديث اركان الاسلام الخمسة التي جاءت في حديث جبريل وحديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس. وقد جاء في الحديث القدسي وما - 01:06:01

لي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. قوله وقوله تعبد الله وقوله تعبد الله ولا تشرك به شيئا دليل على بيان خلق الله وهو اخلاص العبادة لله. ويدخل في ذلك شهادة ان محمدا رسول الله. لأن عبادة الله لا تعرف الا - 01:06:20

تصديقه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به. وكل عمل يتقرب به الى الله لا ينفع صاحبه الا اذا كان خالصا لله ومبنيا على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشهادتان متلازمتان لا بد مع شهادة ان لا الله - 01:06:40

الله من شهادة ان محمدا رسول الله. وقد ذكرت وقد ذكرت في في الحديث هذه الاركان مرتبة حسب اهميتها وقدمت الصلاة لكونها صلة وثيقة بين العبد وبين ربه. بتكبرها في اليوم والليلة خمس مرات - 01:07:00

ذكر بعدها الزكاة لانها لا تأتي في العام الا مرة واحدة. ونفعها يحصل لدفع الزكاة والمدفوعة لاليه. ثم بعد ذلك الصيام ضروري في كل عام وبعد الحج لانه لا يجب في العمر الا مرة واحدة. الشاهد انه بدأ بذكر التوحيد - 01:07:20

لان الانسان اذا ادى حق الله عز وجل فانه حري انه سيؤدي حقوق الناس. نعم قوله الا ادلك على ابواب الخير صوم جنة وصدقة تطفئ الخطينة كما يطفئ الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل ثم ثلاثة - 01:07:39

جنودهم عن المضاجع حتى بلغوا يعملون. لما بين صلى الله عليه وسلم الفرائض التي هي سبب في دخول الجنة سالمة من النار ارسل صلى الله عليه وسلم الى جملة من التوافل التي يحصل للمسلم بها زيادة الایمان وزيادة الثواب وتفريح الذنوب. وهي الصدقة والصيام

- 01:07:57

قيام الليل وقال عن الصوم الصوم جنة والجنة هي الوقاية الصوم وقاية في الدنيا والآخرة ووقاية في الدنيا من الوقوع المعاشي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج - 01:08:19

فانه احسن للفرج ويغفر للبصر. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. رواه البخاري ومسلم في الآخرة من دخول النار. وقد

جاء في الحديث من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 01:08:39

رواه البخاري. وهذا الحديث يوما في سبيل الله المقصود به في الجهاد نعم وقوله وصيحة تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار فيه

بيان عظم شأن الصدقة النافلة. وان الله تعالى يحط بها الخطايا ويبيطئها - 01:08:58

بها كما يؤثر الماء النار. والخطايا هي السرائر وكذلك الكبائر مع التوبة منها وتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم مقدار الصدقة للخطايا

باتفاء ماء النار يدل على زوال الخطايا كلها. فان المشاهد - 01:09:15

فان مشاهدة الماء اذا وقع على النار فانه يزيلها حتى لا يبقى لها وجود وقوله وصلة الرجل في جوف الليل هذا هو الامر الثالث من

ابواب الخير التي يتقرب الى الله عز وجل بها. فقتلها وقد تلى رسول - 01:09:33

الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قوله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم فلا تعلم نفس ما

اخفي له من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل - 01:09:50

الصلوة بعد المكتوبة صلاة الليل. رواه مسلم وقد مهد النبي صلى الله عليه وسلم لبيان ابواب الخير هذه بالاستفهام. وذلك بقوله لمعاذ

الا ادلك على ابواب الخير؟ لما في ذلك من نفس نظر معاذ الى اهمية ما يلقى اليه يتھيأ - 01:10:10

يستعد لوعي كل ما يلقى عليه. جوف الليل يعني وسطه ومعلوم ان افضل قيام الليل اخره نعم. قوله الا اخبرك برأس الامر وعبوده

وذروة سلامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال - 01:10:30

الاسلام وعموده الصلاة ودرة سلامه الجهاد. المراد بالامر الشأن الذي هو اعظم الشؤون وهو الدين الذي بعث به رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأسه الاسلام هو عام يشمل الصلاة والجهاد وغيرهما وقد ذكر الصلاة ووصفها بان - 01:10:45

عمود الاسلام شبه ذلك بالبناء الذي يقوم على اعمدته. وهي اهم العبادات البدنية القاصر نفعها على صاحبها ثم ذكر الجهاد الذي يشمل

الجهاد النفسي وجهاد الاعداء من كفار ومنافقين. ووصفه بأنه ذروة سلام الاسلام. وذلك - 01:11:05

للهجاد قوة المسلمين وظهور دينهم وعلوه على غيره من الاديان قوله الا اخبرك بميلاد ذلك؟ هذا اذا كان الجهاد جهادا صحيحا شرعا

فانه يؤدي الى ظهور الدين وعلوه على آآ الاعداء اما اذا كان الجهاد مدعى - 01:11:25

فان ذلك يكون سببا عيادة بالله على استعداء الكفار وغلبتهم على المسلمين. نعم قوله الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله

فأخذ بلساني ثم قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله - 01:11:48

انا لم اخذون بما نتكلم به؟ فقالت الفئات امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناشرهم الا حصائد السنتهم في

هذا بيان خطر اللسان. وانه الذي يوقع في المهالك وان ملاك الخير في حفظه. حتى لا يسخر منه الا - 01:12:05

ما هو خير كما قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه ورجليه اضمن له الجنة. ما بين اللحيين اللسان ما بين الرجلين

هذه كتامة عن الفرج فمن صان لسانه عن الغيبة والنفيمة والكذب - 01:12:25

وصان فرجه عن الحرام النبي صلى الله عليه وسلم يضمن له الجنة من المسلمين نعم قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله

والى يوم الامر فليقل خيرا او ليصمت. قال ابن رجب رحمه الله في شهر هذا الحديث في جامع العلوم والحكم - 01:12:44

هذا يدل على ان كتف اللسان وضبطة وحبسه هو اصل الخير كله. وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطة وقالوا المراد

بحصائد اللسان جزاء الكلام المحرم وعقوباته. فان الانسان يزرع بقوله وعمله الحسنات والسيئات - 01:13:01

ثم يقصد يوم القيمة ما زرع خيرا من قول او عمل حصد الكرامة ومن زرع شراء من قول او عمل حصد غدا الندامة

وظاهر حديث معاذ يدل على ان اكثر ما يدخل به الناس النار النطق بالسنتهم المقصود به من المسلمين - 01:13:21

اكثر ما يدخل الناس النار من المسلمين بسبب الاسن فان معصية النطق يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل.

ويدخل فيها القول على الله بغير علم وهو قرين الشرك. ويدرك - 01:13:42

فيها شهادة الزور التي عدلت الاشراك بالله عز وجل فيدخل فيها السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصواريخ والكذب والغيبة والنميمة. وسائل المعا�ي الفعلية لا يخلو غالبا من وسائل المعا�ي الفعلية لا يقدر غالبا من قول يقتربن بها يكون معينا عليها. قوله زكاة امه قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 01:14:00

في هذا الحديث هذا دليل على تواضع شيخنا انه ينقل من يعني زميلا وهذا كان الامر كما قال الامام البخاري لا يكون الرجل عالما حتى ينقل عن من فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دونه - 01:14:26

قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في شرح هذا الحديث اي فقدتك حتى كانت تكلا من فقدك وهذه الجملة لا يراد بها معناها وإنما يراد بها الحث والاغراء على فهم ما يقال. بل ان ما جاء من ذلك في هذا الحديث وما يماثله يكون - 01:14:44  
تعلمين ان ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انا بشراً ارضي كما يرضي البشر واغضب كما - 01:15:04  
كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها لهم طهوراً وزكاة وقرة يقربها بها منهم يوم القيمة ومن دقة الامام مسلم رحمة الله وحسن ترتيبه صحيحة انه اورد عقب هذا الحديث في حديث ابن عباس رضي الله عنهم في قوله معاوية لا اسمع - 01:15:24

الله بطنك يكون دعاء له وليس دعاء عليه قال حفظه الله مما يستفاد من الاحاديث الاولى حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير ومعرفة ما يوصل ما يوصل الى الجنة ويباعد من النار - 01:15:47

الثاني ان الجنة والنار موجودتان وهما باقيتان لا تتنينان. الثالث ان عبادة الله يرجى فيها دخول الجنة. والسلام والسلامة من النار وليس كما يقول بعض الصوفية ان الله لا يعبد رغبة في جنة ولا خوفاً من ناره. بيان اهمية - 01:16:02  
المسؤول عنه انه عظيم. الخامس ان الطريق الموصى الى النجاة شاب وسلوكه يحصل بتيسير الله. ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل الله التيسير يسأل الله من فضله فليس من سأل فظله كمن لا يسأل - 01:16:22

وهذا موجود حتى عند الناس الذي يسأل الملك يعطيه فكيف بملك الملوك جل في علاه؟ نعم نسأل الله من فضله نعم. السادس اهم شيء كلف به الثقلان عبادة الله عز وجل. وقد انزلت الكتب ارسلت الرسل بذلك - 01:16:39

السابعة ان عبادة الله لا تعتبر الا اذا بنيت على الشهادتين وهما متلازمتان ولا يقبل العمل الا اذا كان خالصاً لله ومطابقاً لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الثامنة بيان عظم شأن اركان الاسلام - 01:16:57

حيث دل النبي صلى الله عليه وسلم معاذها عليها من بين الفرائض التي فرضها الله التاسعة ان هذه الفرائض مرتبة في اهميتها حسب ترتيبها في هذا الحديث المعاشر الحث على الاتيان بالتوافق مع الاتيان بالفرائض. النوافل اسوار لحفظ - 01:17:15  
لذلك ينبغي المداومة عليها. نعم الحادية عشر ان من اهم ما يتقرب به الى الله بعد اداء الفرائض الصدقة وصوم قيام الليل الثانية عشر بيان عظم شأن الصلاة وانه عمود الاسلام. نعم. الثالثة عشرة بيان فضل الجهاد وانه ذروة سنام الاسلام. الرابعة - 01:17:35  
وببيان الخطورة للسان وانه يفضي الى المهالك ويوقع في النار. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:17:59